mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي")141(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والاربعون بعد المئة في تذاكر احاديث المنتقى - 00:00:00

من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله بدأنا في كتاب الصيام ووقفنا على باب من اكل او شرب ناسيا. نعم - 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل اللهم اغفر لنا ولشيخنا حاضرين ولجميع المسلمين قال مصنف رحمه الله تعالى - 00:00:35

باب من اكل او شرب ناسيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. رواه الجماعة الا النسائي - 00:00:50

وفي لفظ اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه ولا كفارة. رواه الدار قطني وقال اسناده صحيح وله في لفظ اخر من افطر يوما من رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة - 00:01:06

قالت دار قطني تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة عن الانصاري الاصل في هذا الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه قدره المصنف في هذا الباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب بل يتم صومه - 00:01:23

فانما اطعمه الله وسقاه. رواه الجماعة الى النسائي من هم الجماعة ها اصحاب السنن الاربعة واحمد الخامس والبخاري ومسلم السادس والسابع. هذا رواه الجماعة الا النسائي وهذا يشمل صوم رمضان - 00:01:43

وصوم الواجب وصوم المستحب لعموم قول من نسي وهو صائم. فالمناط هو النسيان وهو متجه مع اصول الشريعة فان الله عز وجل تجاوز لهذه الامة الخطأ والنسيان ثم استكرهوا عليه - 00:02:11

والاكل والشرب بالاجماع مفطران. اذا كان عن عمد وفي قوله فليتم صومه اي لا اثر لهذا النسيان في الاكل والشرب فانما اطعمه الله وسقاه يعني طعم وسقي ولم يفسد صومه لما كان على وجه النسيان - 00:02:30

ومثله لو جهل ومثله يجهل فاكل جاهلا ان هذا لا يؤثر في صومه مع ان هذا مستبعد جدا لكن لو وجد من اكل او شرب ظنا انه لا يؤثر في صومه من جهله - 00:02:55

فان صومه صحيح واللفظ الاخر فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قظاء عليه هذا زيادة معنى ولا قظاء عليه اللفظ الثالث عند الدارقطني من افطر يوما من رمظان كأنه خصه - 00:03:13

بصيام رمضان. والصحيح عموم ذلك في كل صيام ولما روى ابو هريرة هذا الحديث جاءه رجل فقال يا ابا هريرة نسيت فاكلت وشربت وانا صائم. قال اتم صومك قال ثم اني نسيت - 00:03:33

واكلت وشربت صائما قال اتم صومك قال ثم اني نسيت ثلاث مرات فاكلت وشربت ناسيا فتبسم ابو هريرة وقال يا ابن اخي اراك لم تعتد الصوم ولم يجعله مفطرا له - 00:03:51

لما وقع فيه وهو ناسي طيب هذا في الاكل والشرب هل يأخذ الجماع حكم الاكل والشرب كل ما يأخذه ها يأخذ ولا ما يأخذ ولما ها وجامع اهله ونسي انه صايم - 00:04:10

ها الكلام فيه هين هين. حنا بناشدينها مقسوم الله وبس ها صحيح سم صحيح انه يشمل حتى سائر المفطرات اذا وقعت على وجه

النسيان وكان مثله او مثلها ينسى فان هذا يشمل - 00:04:37
وانما ذكر الاكل والشرب لا تخصيصا لهما ولكن لانهما اشهر المفطرات اشهر هذه المفطرات. نعم قال رحمه الله باب التحفظ من الغيبة واللغو وما يقول اذا شتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:06
اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:05:31
وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق عليه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:05:47
رواه الجماعة الا مسلما والنسائي. هذان حديثان عظيم ان رواهما ابو هريرة رضي الله عنه. الاول اتفق على اخراجه الشيخان اذا كان يوم صوم احدكم فسابه احد اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث - 00:06:07
ولا ولا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرحا فطره اذا لقي ربه فرح بصومه والذي نفس محمد بيده لخلوف بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:06:26
والثاني عن ابي هريرة رواه الامام البخاري ورواه ايضا اهل السنن الى النسائي رواه احمد من لم يدع قول الزور والعمل به في رواية والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه - 00:06:49
فيه ان الصيام يحفظ صاحبه من المعاصي القولية والفعلية وذلك انه لما امسك في نهار رمضان عن المباحات الاكل مباح والشرب مباح والوطء لاهله مباح. والاستفراغ مباح دل على ان تركه للمحرمات اولى واكد - 00:07:08
فان الله تعبدنا بترك المباحات هذا الجزء من الوقت في النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لنترك المحرمات كل اوان ولان الصوم لا بد ان يكون له اثر على صائمه - 00:07:33
لتهذيب نفسه وخلقه وصده عن ما يحرم الله لما صام عن المباح الذي اباحه الله طواعية وعبودية لله ومثله في الحج والعمرة. فان المحظورات التسع مباحة في اصلها لكنها حرمت وحظرت على المحرم حال احرامه - 00:07:50
اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث والرفث ما يتعلق بالنساء وليس الرفث ها هنا كما في الحج. فان الرفث في الحج مما يمنع منه في الحج والعمرة عقد النكاح والخطبة - 00:08:12
الصائم لا يمنع من ذلك ان من رفث ها هنا الوطأ الوطؤ هو الذي يفسد الصوم وسيأتي ما يتعلق بالمباشرة والضم والتقبيل ولا يصخب والصخب هنا فضول الكلام الضارة فان شاتمه احد شتمه او قاتله - 00:08:28
فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم يعني يمنعني صيامي ان ارد عليك وانزل الى مستوى مشاتك ومقاتلاتك وفيه اني امرؤ صائم اي اصون صومي. عن انا ان اقع فيما وقعت فيه انت ايها الشاتم وايها المقاتل - 00:08:52
ثم حلف عليه الصلاة والسلام وهو بار صادق ولو لم يحلف والذي نفس نفسي بيده الذي نفس محمد بيده وهذا حلف بصفة من صفات الله وهي ايه؟ يده الكريمة سبحانه - 00:09:17
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلوف هي الرائحة الكريهة المنبعثة من المعدة من الجوف حال فراغه من الطعام وهي رائحة مستقذرة حتى من نفسي صاحب الخلوف - 00:09:32
واظافها للفم لانه مخرجها لان الفم مخرجها اطيب عند الله من ريح المسك هذي يسمونها بالاسترواح يعني ان هذه الريح التي عندكم كريهة هي عند الله اطيب من ريح المسك الذي هو افخر انواع الطيب - 00:09:51
لانها رائحة ناشئة من ايه؟ من عباده ومن جنسها القتال في سبيل الله في الجهاد ان الجريح والقتيل يأتي يوم القيامة وجرحه يثقب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك - 00:10:13
الاشياء المستكرهة التي تكون ناتجة عن العبادة هي عند الله جل وعلا معظمة وهو وفيه اثبات الاسترواح لله على ما يليق به سبحانه

وتعالى للصائم فرحتان فرحة عند صومه. فرحة - 00:10:32
عند فطره اذا افطر فرح بفطره بان اتم يومه واذن له بالاكل والشرب بعدما كان ممنوعا منه واذا لقي ربه فرح بصومه اي بثواب وجزائي وعمل صيامه لما له عند الله من النوال العظيم - 00:10:55
ومثله قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل - 00:11:16
شاهدوا الحديث في الباب ان يصون الصائم صومه عن فضول الكلام ومن محرمات مثل هالغيبة والسب والشتم والتعيير والتنابز والنميمة فاذا شوتم او قوت الى المشاتمة باللسان والمقاتلة بايش البدن - 00:11:33
فليقل اني امرؤ صائم وفي حديث ابي هريرة الاخر قال قال رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور وهو كل قول محرم - 00:11:55
والعمل به وهو كل عمل محرم في رواية ثالثة في رواية والجهل والجهل ضد الرشد من المقاتلة والمخاصمة والمضاربة امثالها فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه لان الطعام والشراب تركهما عبودية وهما مباحات بالاصل - 00:12:07
لتترك المحرمات في كل وقت في نهار رمضان وفي غيره ولهذا الصوم فيه تهذيب للنفوس وتعويدها على الامتثال والطواعية فانك لما اطعت ربك في هذا الشهر بترك هذي المباحات دل على انك تقوى تستطيع ان تترك المحرمات التي تشتهيها - 00:12:32
في كل اوان في الصيف وفي الشتاء في رمضان وفي غيره ومثله يقال ايضا في محظورات الاحرام نعم باب الصائم يتمضمض او يغتسل من الحر عن عمر رضي الله عنه قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - 00:12:58
صنعت اليوم امرا عظيما. قبلت وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم؟ قلت لا بأس بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما؟ رواه احمد وابو داوود. باب الصائم يتمضمض - 00:13:22
اللي يتمضمض الصائم المضمضة في الصيام نوعان. مضمضة هي من الوضوء وهو مأمور بها لكنه منهي ان يبالغ فيها. وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائمة ومضمضة ثانية لا علاقة لها بالوضوء وانما من شدة الحر - 00:13:42
ويبس فمه ولسانه وشفتاه هل يجوز له ان يتمضمض ساق الحديث ها هنا لهذا المعنى. فعن عمر رضي الله عنه قال هششت يوما شاشة يعني نشطت وثارت شهوتي تقبلت وانا صائم - 00:14:07
والتقبيل نوعان تقبيل في الخد وفي غيره تقبيل في الفم وكلاهما يسمى تقبيل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما. استعظمه عمر - 00:14:29
تقبلت وانا صائم قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم قلت لا بأس بذلك قال ففيم فجعل المظمظة للصائم مباحة ومثلها التقبيل بشرط الا تنتشر شهوته كما يأتي - 00:14:51
فان قبل ثم انزل جمهور العلماء على ان صيامه قد فساد اش هذا بماذا؟ بالتقبيل ولا بالانزال؟ فسد بالانزال لانه انزل متعمدا انزل متعمدا وفيه ان المضمضة للصائم جائزة قالوا لكنها مكروهة لغير حاجة - 00:15:17
من الحاجة للوضوء ومن الحاجة اليبس وشدة الحر لغير هذين الامرين مكروهة مضمضته لمظنة ان يدخل شيء الى حلقه وفي جماهير العلماء الحلق من الجوف نعم وعن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو - 00:15:43
صائم رواه احمد وابو داوود حديث عمر انكره النسائي لانه من رواية قال ابو بكر البزار لا نعلم انه يروى عن عمر الا من هذا الوجه. لكن صححه ابن خزيمة في صحيحه - 00:16:11
وابن حبان والحاكم حديث ابي بكر اه الثاني عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث صحيح قال رأيت النبي وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم - 00:16:28
صب الماء على البدن جائز بالاتفاق وصب النبي الماء على رأسه من الحر وهو صائم يقال له سنة ولا يقال فعلا مباح شو رأيكم يا

الاخوان ها ليش ما يصير سنة - 00:16:47
ها؟ ما فعله تعبد. احسنت. لا يقال انه سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله على وجه التعبد على وجه التعبد لله جل وعلا بهذا الفعل وانما فعله للحاجة - 00:17:09
فلبسه وركوبه الحمار وركوبه الابل ما يقال هذه سنن بل هذه من العادات والعادات نوعان عاداتهم مطلقة وعادات تستدعيها الحاجة تستدعي هذه العادة الحاجة وفيه انه ادركه عليه الصلاة والسلام شدة الحر - 00:17:25
وهذا يا اخواني امر مدرك فان المدينة حرها شرفها الله حر قوي وحرها في الليل والنهار. لان المدينة يحيط بها الحرار من كم جهة من اكثر جهاتها بحرة واقم والوبرة - 00:17:49
الشرقي والغربية تتصلان من جهة الجنوب منفذ الا من جهة الشمال في بعضه ولهذا حرها في الليل كحرها في النهار. تعكس في الليل حر النهار صب الماء على رأسه وهو الصائم يتبرد به - 00:18:10
لان الرأس ليس منفذ من منافذ البدن وجاز المظمظة بالماء بشرط ان يأمن ان يصل منها الى حلقه وجوفه وفي الحديث السابق حديث عمر ارأيت لو مضمضت وانت صائم؟ قال لا بأس به واقره النبي على ذلك - 00:18:29
ودل على جوازها بشرط ان يأمن وصول الماء الى حلقه وخرجوا عليه المرأة او المتذوق يتذوق الطعام وهو صائم في فمه ثم يمجه لا يفسد الا ببلعه وفيه ان الفم ليس منفذ - 00:18:50
ان الفم ليس جوف ولكنه منفذ اليه نعم باب الرخصة في القبلة للصائم الا لمن يخاف على نفسه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. متفق عليه. نعم - 00:19:16
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه. لاربه لاربه. رواه الجماعة الا النسائي. وفي لفظ كان يقبل في رمضان وهو صائم - 00:19:38
رواه احمد ومسلم. اللهم صل وسلم عليه. حديث ام سلمة رضي الله عنها وهي هند بنت ابي امية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويؤيده حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم - 00:19:56
ولكنه كان املككم كان املككم بفتح الراء اي لشهوته فلا تنتشر وفيها وجه اخر املككم لاربه لتسكين الراء اي لعظوه فلا ينتشر وكان الامام البخاري وكذلك الحافظ ابن حجر يرجح ان الوجه الاول املككم لاربه - 00:20:17
فيجوز للصائم ان يباشر وان يقبل بشرط ان لا تنتشر شهوته فان خاف من انتشارها يتجنبها فهي مناطة بهذا وسيأتي في حديث يشهد له وهو حديث ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له - 00:20:47
الترخيص بالشيء يدل على انه في اصله ايش؟ ممنوع حتى رخص له به واتاه اخر يسأله عن المباشرة للصائم فنهاه عن ذلك فاذا الذي رخص له شيخ كبير اي شهوته لا تنتشر - 00:21:10
واذا الذين هاهم شاب فمن خيف منه انتشار الشهوة فانه لا يقبل ولا يباشر. ما المباشرة؟ الظم تفخيذ بشرط الا ان لا يولج وهذه الشهوة ان ملكها اذن له رخص له فيه - 00:21:29
وان لم يملكها فانه لا يرخص له فيه فلو اخذ بالرخصة ثم انتشرت شهوته فانزل فسد صومه فسد بذلك صومه هل يأثم ولا ما يأثم وجهان لاهل العلم قيل باسمه لانه لم يملك شهوته - 00:21:54
وقيل ابتداء لا يأثم وانما يأثم انتهاء وهذا هو الاظهر لانه في الابتداء مأذون له وفي الانتهاء عند انتهاء انتشار الشهوة غير مأذون له نعم ها ابتداء وانتهاء نعم في ابتدائه - 00:22:17
وهو يزعم انه يملك شهوته رخص له في ذلك فاذا استرسل مع الشهوة لحقه الاثم استرساله لا لان الفعل في اصله محرم. نعم وعن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم؟ فقال له سل هذه لام سلمة رضي - 00:22:41
الله عنها فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له

اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له. رواه مسلم - 00:23:08
وفيه ان افعاله حجة اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما وهو ربيب النبي عليه الصلاة والسلام من هو الربيب؟ ابن ها ولا بنتها - 00:23:24
ها يا اخواني من الربيب كل من دخل على امها على امه من ولدها الصغار والكبار يسمى ربيبا لو دخلت على امرأة وعندها خمسة اولاد كبار وخمس بنات كبار تصير؟ تصير فاطر - 00:23:46
صحيح ها وراها عشرة فهؤلاء انت محرم لهم لبناتها ولاولادها. وليس الربائب خاص بمن لم يبلغه وعمر ابن ابي سلمة قيل هو الذي زوج النبي عليه الصلاة والسلام زوج امه النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي لا يحتاج الى ولي كغيره من الناس. هذه من خصوصياته - 00:24:09
وفيه ان عمر ابن ابو سلمة رضي الله عنهما من اهل العلم لما سأل وقال يا رسول ايقبل الصائم يقبل اهله قال سل هذه واشار الى من؟ الى ام سلمة - 00:24:42
لماذا اشار اليها ما قال اروح اسأل عائشة لانها امه اولا ولان هذا المسؤول عنه وقع عليها ثانيا ولامن ثالث وهو سموه عليه الصلاة والسلام وحياءه وامر الرابع ليقع الجواب الموقع الصحيح - 00:25:01
بفعله عليه الصلاة والسلام وهو ابلغ من الجواب بالقول في مواضع مثل قوله اضربوا لي معكم فيه بسهم ولما اكلوا من الحوت في سرية ابي عبيدة حتى شبعوا وارتدت اليهم شحومهم. قال هل هل معكم من ذلك بشيء - 00:25:23
لانه بفعله واكله منه ابلغ في جوازه وصحته فسأل امه فقالت كان النبي يقبل يفعله قالت فاخبرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يقبل وهو صائم ما زال في صدري عمر ابن ابي سلمة شيء قال يا رسول الله - 00:25:48
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اذا هو يدري يعلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له ومع ذلك يقبل لانه املكهم - 00:26:13
فلا تنتشر شهوته وهذا دليل كما اشار المصنف الى حجية افعاله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ولا فيها تخصيص وش رايكم مخصصة افعاله التي ليست خاصة به كما كان خاصا به ليس تشريعا كالوصال في الصيام - 00:26:32
يزيد على النساء كم ها يزيد في النكاح على اربع يجوز ان يجمع اكثر من اربع هذا خاص به عليه الصلاة والسلام لا يورث خاص به. اذا افعاله التي ليست محل - 00:26:59
تخصيص فانها تشريع وهي مسألة خلافية في الاصول هل الافعال تشريع ولا ما هي بتشريع والصحيح ان الافعال تشريع ما لم يكن الفعل خاصا به صلى الله عليه وسلم والا فالتشريع - 00:27:19
بالاقوال والافعال والتقرير يزيد اهل الحديث بامرين رابع وخامس. ما هما الوصف الخلقي والوصف ايش الخلق السنة عندهم ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي - 00:27:39
وقوله اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له ليس من باب الفخر وانما من باب البيان ومع ذلك يقبل وهو صائم. ومع ذلك يصوم ويفطر وينام ويقوم ويتزوج النساء عليه الصلاة والسلام - 00:28:06
اذا الهدي الكامل هو هديه والفعل الاكمل هو فعله صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة عن المباشرة للصائم. فرخص له - 00:28:26
واتاه اخر فنهاه عنها. فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داوود هذا الحديث اختلف فيه منهم من يحسنه ومنهم من يعله لكن له شاهد من حديث من؟ حديث عائشة - 00:28:49
الذي سبق في مسلم حديث اه ام سلمة فانه من ملك شهوته جاز له التقبيل والمباشرة ومن لم يملك شهوته لا يجوز له ذلك وفيه سماحة هذه الشريعة فليست كاليهود - 00:29:08
يجانبون النساء بل في حال العبادة يجوز ان يلاعبها وتقبلها في حال صيامك لكن تنتبه من اين من انتشال شهوتك واعظم من انتشار

الشهوة الايلاج. انزل فيه او لم ينزل - 00:29:25
كما يأتي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه واليهود يجانبون النساء في العبادات ويجانبونهن في حال حيظهن لان دينهم دين يسر واغلال لم يكلفنا الله عز وجل ما كلفهم اياها لما تعنتوا - 00:29:43
وكابروا وعاندوا نعم باب من اصبح جنبا وهو صائم. طيب. جاء في حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني ويمص لساني انا صائم - 00:30:00
في رواية وهو صائم وانا صائمة هذا فيه ضعف ضعفه الحافظ ابن حجر لكن يبقى على اصله لان من التقبيل ما يتعلق بمص اللسان وليس هو طعام او شراب طيب جاء في حديث آآ - 00:30:16
موقوف على حذيفة رضي الله عنه قال من تأمل خلق امرأة وهو صائم بطل صومه الصحيح ان هذا ضعيف اذا تأمل خلقها وتلذذ به فانزل فسد صومه بالانزال فان لم ينزل فان صومه لا يفسد - 00:30:40
والقول بافساد الصوم بنزول المني عمدا قول جماهير اهل العلم وتخصيص ذلك فقط بالجماع وحده قول غريب قال به بعض الظاهرية لا كلهم ان هذا خاص بالايلاج والصحيح ان الشهوة - 00:31:02
مفسدة للصوم اذا كانت بارادة العبد فلو كانت بغير ارادته مثل وهو نائم فكر وانزل من غير ان ينظر او فالصحيح ان صومه ان صومه صحيح لان التفكير عفي عنه - 00:31:26
في حديث ابي هريرة السابق يدع طعامه وشرابه وايش وشهوته من اجلي لان الشهوة هنا ما اخرج هذه اه الحاجة في نفسه نعم باب من اصبح جنبا وهو صائم. اي طلع عليه الصبح وهو على جنابته - 00:31:49
هل يتم صومه ولا ما يتمه هذا معنى اصبح طلعت الشمس ترى بعض الناس من السملق يفهمها انها هي طاعة الشمس. لا معناها اذا اصبح طلع عليه الفجر وهو جنب - 00:32:15
هل يصوم او لا يصوم نعم انا عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله ان الصلاة تدركني وانا جنب فاصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:31
وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقيه. رواه احمد ومسلم وابو داود. صلي وسلم عليه. نعم - 00:32:47
وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه. نعم. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا - 00:33:06
لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي اخرجه في هذه الاحاديث الثلاثة ان من طلع عليه الصبح والصبح هو الفجر وهو على جنابة سواء من جماع كما في حديث الباب - 00:33:26
او من احتلام فان فانه يتم صومه لانه لم يجامع حال صيامه لم يجامع حال صيامه يتم صومه ولو جامع حال صيامه ولو لم ينزل الصيام كما سيأتي في حديث ابي هريرة - 00:33:42
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله تدركني الصلاة يعني يدخل علي وقتها وانا جنب فاصوم وقال عليه الصلاة والسلام وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم - 00:34:05
وفيه تعليم الناس بالفعل وانه يقع لهما يقع لهم لانه بشر لكن يزيد عليهم بماذا؟ بانه فعله تشريع كما في قوله صلى الله عليه وسلم فلما قال لست مثل لست مثلنا يا رسول الله. قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:34:21
قال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم واعلمكم بما التقي لله واعلمكم بما اتقي فلما كان يصبح من احتلام آآ من جماع الاحتلام يطلع عليه الفجر ويتم صومه دل على مشروعية ذلك - 00:34:43
وان هذا لا يؤثر في صيامه وفيه جواز النوم على جنابة من اين اخذناه من انه يصبح وهو جنب من غير احتلام اي من جماع. اذا نام على غسل ولا على غير غسل - 00:35:05

على غير غسل والافضل ان يغتسل فان لم يكن يخفف هذي الجنابة بالوضوء. ويجوز ان ينام بلا جنابة بجنابة ثم يغتسل قبل صلاته ولو طلع الصبح وفي حديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما - 00:35:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال الصحابي كان النبي دل على الاستمرار وعلى التعدد في وقوعها كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام فان الجنابة من ابوابها الاحتلال - 00:35:45

من ابوابها الجماع ثم يصوم في رمضان يعني يتم صومه ولا يقضيه في حديث ام سلمة يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي لا يفطر هذا اليوم ولا يعيد قضاءه بانه اصبح جنبا. نعم - 00:36:03

باب كفارة كفارة من افسد صوم رمضان بالجماع. هذا اللي ذكرناه من ادلة ان الجماع تعمدا حال الصيام مفسد له بالاجماع لحديث يدع شهوته هذا الحديث الذي سيسوقه المصنف حديث عظيم - 00:36:29

الحافظ ابو زرعة العراقي استخرج منه اكثر من الف فائدة في جزء مستقل وهو يدل على سماحة الشريعة وعلى يسرها وعلى انه يراعى في التكاليف الشرعية القدرة عليها. فان عجز - 00:36:52

فانها تسقط عنه وانه من جاء هالكا خائفا فانه يرجع هذه الشريعة غانما ذاهبا عنه هذا الخوف نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:37:12

هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال - 00:37:35

ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال تصدق بهذا. قال فهل على افقر منا؟ فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

حتى بدت نواجده فقال اذهب فاطعمه اهلك. رواه الجماعة وفي لفظ ابن ماجة قال اعتق رقبة. قال لا اجدها. قال صم شهرين متتابعين. قال لا اطيق. قال اطعم ستين مسكينا وذكره - 00:38:14

وفيه دلالة قوية على الترتيب ولابن ماجه وابي داوود في رواية وصم يوما مكانه وفي لفظ للدار القطنية فيه فقال هلكت واهلكت وقال ما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وذكره - 00:38:31

وظاهر هذا انها كانت مكرهة. سبحان الله العظيم. هذا من تفنن العلماء في فقه الحديث لكن اعظم وسائل تفقههم في الحديث تعدد وذكر وتتبع رواياته لان الروايات تأتي بما يفسر هذا الحديث بما يزيد فيه - 00:38:48

قال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل صرح به في بعض الروايات انه سلمة ابن صخر البياظي وجاء في رواية انه الذي ظاهر من امرأته - 00:39:09

قال يا رسول الله هلكت في رواية هلكت واهلكت وقال وما اهلكك اي ما الشيء الذي جعلك تقع في الهلكة وتهلك غيرك قال وقعت على امرأتي في رمضان في رواية وانا صائم - 00:39:26

فلو وقع على اهله في رمظان وهو غير صائم وش حكمه له حالتان فان وقع على اهله في رمظان وهو مسافر ان هذا فطر جاز له ذلك في حال حال سفله - 00:39:45

فان تحيل شوفوا يا اخواني تحيل وده بالجماع لكن قال باكل واشرب علشان ما اتحمل الكفارة المغلظة ثمن بجامع نظر الى قصده لا الى اصل فعله يتحمل الكفارة المغلظة قال وما اهلكك؟ قال وقعت على - 00:40:04

اهلي في رواية على امرأتي في رمضان اي وانا صائم فالرسول ما استفصل منه هل انت جاهل ولا عالم هل انت قاصد ولا غير قاصد؟ وانما اخذ بظاهر الحال قال هل تجد ما تعتق رقبة - 00:40:33

اذا هذا الفعل خطير فعل شنيع حتى عظم عليه هذه الكفارة بعتق رقبة وش يشترط في هذه الرقبة يا متعب حط المسواك في مخباتك. وتعلمنا ما الذي يشترط في هذه الرقبة - 00:40:57

ان تكون طويلة طولك ولا قصيرة؟ ان تكون نحيفة ولا سمينة والله ما الدجة يا متعب ها وش رايكم يا اخواني ها ان تكون رقبة

مؤمنة كل رقبة في الشريعة ندب الى - 00:41:18
عتقها او جعلت من الكفارات فلا بد ان تكون رقبة مؤمنة بقول الله جل وعلا في اية النساء فتحرير رقبة مؤمنة اي في قتل الخطأ كفارة اليمين تحليل الرقبة فيها مؤمنة. الظهار مؤمنة. قتل الخطأ مؤمنة - 00:41:41
لو نذر ان يعتق لله علي عتق رقبة لا بد ان تكون ايش مؤمنة وفيها دليل خاص فقد روى الامام مسلم في صحيحه حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه - 00:42:04
انه قال يا رسول الله انه كانت لي جارية ترعى لي غنما في سلع وشو اقرب جبل الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفي رواية عند احد الجواني لان احد جواني وبراني الجواني مما يلي المدينة - 00:42:21
وان الذئب عدا عليها فاكل واحدة واعلمتني واني اسف كما يأسف بني ادم فصككتها صكة ضربها على وجهها واني اريد ان اعتقها لانه جاء في رواية وان علي رقبة اذا الرقبة لا بد تكون مؤمنة. افأعتقها يا رسول الله؟ قال ائتي بها - 00:42:42
فجاء بها وهي جارية وقال لها اين الله؟ قالت الله في السماء وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة اذا العتق في النذر - 00:43:12
الكفارات لا بد ان تكون لرقبة مؤمنة لان الشريعة متشوفة الى ايمان هؤلاء المملوكين اذا الرق عجز حكمي سببه الكفر بالله جل وعلا فرقوا لمصلحتهم في الدنيا والاخرة وهي دخولهم في الاسلام ثم تشوف الشريعة بعد ذلك الى اعتاقهم - 00:43:35
اذا هذا الكفارة الاولى اتجد ان تعتق رقبة قال لا يا رسول الله. قال فصم شهرين متتابعين قالوا هل اوقعني في ما فيه الا الصوم؟ يعني لا استطيع ان اصوم شهرين متتابعين - 00:44:04
قبل النبي منه لان العبرة انه امر دياني. تعبد بينه وبين ربه فان ادعى انه لا يقدر يصوم الشهرين وهو قادر ما يقبل دعوة ولهذا يستكسل بعضهم شباب يقول ما اقدر اصوم شهرين - 00:44:23
فنقول له صمت رمظان؟ يقول نعم. يقول اللي صام رمظان يقدر يصوم شهرين متتابعين بمجرد الادعاء انك ما تقدر لضعف ايمانك او بحثك عن الايسر لا يسوغه ولا يبرره لك - 00:44:41
ثم انتقل الى الحالة الثالثة. قال فاطعم ستين مسكينا ليش قال ستين؟ العدد مراد ولا غير مراد ها مراد العدد لو اطعم سبعين ما يكفي تسعة وخمسين ما يكفي ستين - 00:44:54
العدد هنا مراد مع انه من الفاظ العقود لان العدد ها هنا في مقابل الايام ايام الشهرين من عجز عن الصوم يطعم التطعيم كم؟ مسكينا واحدا عن كل يوم وهذا ثبت في ذمته - 00:45:15
صيام شهرين متتابعين فانتقل الى الى بدله بعجزه عن هذا الصيام قال لا اجد يا رسول الله سبحان الله العظيم ما عنده ما يطعم ستين مسكينا فجيء النبي صلى الله عليه وسلم بعرق - 00:45:33
وش العرق هل هو القنا كله؟ لا العرق كالزنبيل في تمر قال خذ هذا فتصدق به وقال على افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها حرت هي المدينة اهل بيت افقر منا - 00:45:56
قال عليه الصلاة والسلام خذه فاطعمه اهلك وضحك عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجذه لماذا ظحك جاء هليعا خائفا هلكت واهلكت ورجع ماذا؟ غانما طامعا حصل له الكفارة حصل له الجواب وحصل له ما يستطيع ورجع بالتمر الى اهله - 00:46:21
المرأة لم يأتي لها ذكر قد تكون مكرهة مما يجب عليه ايضا ان يصوم يوما مكان هذا اليوم الذي افسده للواقع والموقوع به قال صم يوما رواية ابن ماجة وابي داوود صم يوما مكانه - 00:46:54
يوم كان هذا اليوم الذي افسدته لان الجماع افساد فيصوم يوما مكانه وهي كذلك اذا كانت مكرهة تصوم يوما مكان اليوم الذي افسده عليها زوجها بالوطء فان كانت غير مكرهة - 00:47:15
يعني مشتهية ومستحية حكمها حكمه حكم المرأة حكم الرجل على التدريج في هذي الاربع عتق رقبة فان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ويصوم يوما مكانه - 00:47:34

اذا ما عجز عن اطعام الستين مسكين هل يتصدق او لا يتصدق وهل الحديث يتصدق بشيء جماهير اهل العلم ان الامر يبقى في ذمته الى ان يستطيع اضطرادا للكفارات كلها - 00:47:56

يبقى الامر في ذمته نعم طيب بعطيكم اسئلة لو انه جامع اهله في قضاء رمضان وش يجب عليه الذي يعرف يرفع يمناه لا عدمناه جامع اهله في قضاء رمضان ما الذي يجب عليه؟ ها - 00:48:14

يجب عليه امران التوبة التوبة لانه انتهك حرمة قضاء صيامه والقضاء يحكي الاداء وان يقضي يومنا مكانه. يعني يصوم يومين وليوم واحد يوم واحد لان هذا اليوم الذي آآ نواه قضاء افسده بجماعه - 00:48:46

طيب سؤال اخر وطئ اهله في صيام نافلة وش يجب عليه ها سلامات ها وش تقول ما يجب عليه شي ها ايه ها لا لا يجب عليه فيه شيء فان النبي عليه الصلاة والسلام دخل يوما - 00:49:14

على عائشة وقد اهدي لهم حيس فقال ارنيه فاخذه ثم سمى واكله قال اني اصبحت صائما. اذا افطر متعمدا سواء افطر بالاكل او افطر بالجماع في صيام المستحب هذا جائز - 00:49:52

هذا جائزة طيب انسان جامع في رمظان الصبح وجا عقب الظهر وجامع ثانية وجاء مسيان قبل المغرب وجاء معه ثالثة حرس تبلش وش رايكم كم يجب عليه ها كفارة واحدة - 00:50:14

ثلاث كفارات ما شاء الله عليكم ها وش تقول يا متعب والله من الضيعة يا ولدي وش رايكم يا اخواني لأ فيها تفصيل ان جامع ثم كفر. ثم جامع وجبت كفارتين - 00:50:38

لانه يجب عليه ان يمسك بقية اليوم مثل ما قلنا في اليمين لو حلف وفر ثم حلف في نفس اليمين تجب كفارة ثانية والله العظيم انك ما تسوي كذا وسواها وكفر مباشرة. ثم حلف عليه ثانية - 00:51:04

يجب عليه كفارة ثانية وان لم يكفر فكفارة واحدة طيب سؤال اخر جامع في عشرة ايام من رمضان مختلفة هذا مطنوخ اللهم لك الحمد وجامع في عشرة ايام كم تجب عليه من كفارة؟ - 00:51:25

يجب عليه عشر كفارات لان كل يوم على الصحيح عبادة مستقلة انتبهوا لهالمسائل يا اخواني ومثلها الان الذين يسوقون الحافلات ويسرعون ثم تنقلب او تعتنق بالنار ويموت معه عشرين ثلاثين - 00:51:49

يعتبر في حكم الشرع ماذا الخطأ له يجب عليه كم كفارة؟ في عدد هؤلاء الموتى اذا كانوا مسلمين او كانوا من غير المسلمين ودخلوا بالامان بفيزة عمل فيزة زيارة ونحوها - 00:52:14

اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم نعم عليه ها عليها القضاء اعضاء هذا اليوم الذي افسده بالجماع نعم في غير رمظان صيام الواجبات نذر او قضاء او كفارات عليه التوبة والقضاء فقط - 00:52:36

اذا جامع فيها اما في رمضان فيزداد حرمة لشرف هذا الزمان لانه زمان اداء اداء زمان اداء الفرض ففيه ماذا فيه الكفارات المغلظة مع الاثم فان استكرهت المرأة فقط تقضي يوما بدل اليوم الذي افسده عليها بالجماع - 00:53:07

نعم ها اذا جامع وهو ناسي لا كفارة ولا فطر لا كفارة ولا فطر. من اكل او شرب وهو ناسيا فليتم صومه لا كفارة ولا فطر اذا كان مثله ينسى. اما اذا كان متناسيا فعليه الفطر وعليه عليه قضاء وعليه الكفارة - 00:53:30

واضح يا اخواني؟ عندنا ناسي ومتناسي سم اي نعم اذا كان هذا ثري وافطر رمظان كله بالجماع يعني فيجب عليه ثلاثين رقبة فان عجز يجب عليه كم ستين في ثلاثين كم؟ - 00:53:59

ها ثلاث الاف وست مئة فقير ثمان مئة ها ستين في ثلاثين الف وثمان مئة مسكين ولا يقول انني انا قادر على اه هو عنده عتق لكن يقول ابنتقل بنتقل الاطعام لا لا بد ان يبدأ بما رتبه النبي عليه الصلاة والسلام عتق اولا - 00:54:30

ثم الصيام شهرين متتابعين ثانيا فان عجز عن هذا وعجز عن هذا انتقل الى الى اطعام ستين مسكينا ثالثا ها مع وجوب القضاء لحديث ابي داوود وابن ماجة ويصوم يوما مكانه - 00:55:03

لانه افسد صيامه بهذا الجماع طيب لماذا غلظت كفارة الجماع ولم تغلط كفارة الافطار بغير الجماع لان الجماع يملك نفسه فيه ليس

كالاكل والشرب مع ان الاكل والشرب متعمدا كبيرة - 00:55:23
من افطر يوما في رمضان من غير عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا افطر في نهار رمظان باكل وشرب متعمدا فلا كفارة عليه الا التوبة - 00:55:49
هذا الحديث لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه جمهور اهل العلماء اخرجوه هذا الحديث مخرج التهديد والوعيد والتقريع لا يحل لو صام الدهر كلما كان هذا اليوم الذي افسده متعمدا - 00:56:10
ومن كمال توبته ان يقضي يوما مكانه سم نعم عجز عن الاطعام وجب عليه الصيام فلا بد في الصيام في صيام شهرين متتابعين صيام الشهرين المتتابعين جاء في في الوطئ في نهار رمضان كفارة له - 00:56:29
وجاء ايضا في قتل الخطأ وصيام شهرين متتابعين وجاء في الظهار صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى لو صام باقي يوم ما تتابع اخره يعيد من جديد الا اذا افطر لعذر - 00:56:58
الاعذار التي تجيزه الفطرة في رمضان كالمرظ ونحو فيجوز ذلك ويقضيه بعد ذلك نعم السنت الخلقية الطول والقصر والمشي والاكل والخلقية تعامل الهدي والدل من الله هذا وافق السنة في المشي في عادته - 00:57:19
خلقية سم نعم المسافر اذا افطر في سفره وصل الى البلدة الذي سافر اليه له ان يتم فطره لكن لو افطر ثم رجع الى بلده الذي هو محل اقامته. قالوا يمسك بقية يومه احتراما - 00:57:49
لحرمة هذا الزمان زمان رمظان هنا في شي يا الاخوان سم شيخ الايام التي يحرم صومها ما تقطع الستين يوم مثل يوم العيد؟ بلى الايام التي يحرم صومها اما لزمانها كالعيدين واما لحال الصائم كالحيض - 00:58:13
او لوجود العذر كالسفر والمطر والسفر والمرض فانه يفطرها ثم يقويها بعد ذلك وضحت يقضي من الستين نعم يقضي من الستين صام من موحد ذي القعدة الى ثلاثين ايش ذي الحجة - 00:58:36
وش يقظي بعدها؟ صيام يوم النحر واحدعش واثنعش ثلاطعش يوم النحر ايام التشريق لا يصح ان يصومنا يصومها بعد ذلك كذلك المرأة لو كان عليها صيام شهرين متتابعين ثم حاضت - 00:59:01
على حيضها وش تسوي تفطر ولا تصوم لان هذا يجب عليها في رمضان فكيف بغيره من الصيام صيام الكفارات نعم تفضل قال رحمه الله باب كراهة الوصال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقالوا انك تفعله - 00:59:16
وقال اني لست كاحدكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال. فقيل انك تواصل. قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - 00:59:42
فكلفوا من العمل ما تطيقون وعن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني. متفق عليهن - 00:59:57
نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا انك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني. رواه البخاري وابو داوود - 01:00:17
هذا الباب في كراهية الوصال. واطلق الكراهية وهي على حالتين. كراهية تحريم وكراهية تنزيه ما الوصال يصل يوم بالثاني ولا يفطر بينهما وهذا اسمه الويصان اسمه ماذا الوصال قال في حديث ابن عمر نهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال - 01:00:39
قالوا انك تفعله. قال اني لست كاحدكم او لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني لماذا نهى النبي عن الوصال ها لامرين بل لثلاثة الامر الاول نهي عن الغلو والتشدد في دين الله - 01:01:12
الثاني لانه فعل تفعله النصارى في رهبانيتهم المبتدعة هذا في الحديث فانما ذلك يفعله النصارى ثالثا لانه مأمور بان يقتصد في العبادة على وجهها الشرعي يزيد ولا ينقص طيب النبي عليه الصلاة والسلام يواصل هذا خصوصية له - 01:01:37
خصوصية له وفي قوله انك توافق قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني ليس معناه انه يأكل حقيقة يشرب حقيقة ولا هذا يفسد

الصيام ومعنى في الحديث اني اظل يطعمني ربي ويسقيني يعني ان الله يغنيني عن الطعام والشراب كانني طعمت - 01:02:06
كما تسامح سبحانه للناس باكله وشربه. اطعمه الله وايش وسقاه على وجه مأذون له فيه بالنسيان لا بالتعمد والخذلان هذي حال الوصال فلما لم ينتهوا واصل بهم يوما والثاني رؤيا الهلال ولا كان واصل بهم يوم الثلاثين - 01:02:31
اخر رمظان كالمعزر لهم صلى الله عليه وسلم كالمعزر لهم لانهم خالفوا امره طيب ما هو الوصال الجائز مع الكراهة وهو ان يواصل اليومين لكنه يأكل ويشرب في السحر لا يحصل له الوصال التام - 01:03:02
وهو المنصوص عليه عند الفقهاء بان يواصل الى شطر الليل هذا جائز مع الكراهة لماذا كراهة لان النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الاسراع والمبادرة بماذا الفطر ولهذا قال في في تعيين الحكم قال - 01:03:31
اكلفوا او فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون اي ما تستطيعونه وتستطيعون اعملوه لا تتشددوا تتكلف عملا لا تطيقونه ثم تبحثون له عن المخارج اللهم صلي وسلم على رسول الله ولانه عزرهم لما واصل بهم اليومين - 01:03:53
ودل على ان الوصال مكروه في نفسه مع المباح الى السحر للحديث فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر يعني يتسحر لليوم الثاني ولا يصل اليوم الثاني باليوم الاول واضح يا اخواني - 01:04:14
ها سؤال انسان نام لما الشمس ان تغرب وما قام الا من بات عقب الفجر يصوم ولا ما يصوم يصوم لانه لم ينوي الوصال ولكنه فوت على نفسه الفطر فان لم يطق الصيام افطر - 01:04:35
للمرظ والحاجة وقظى يوما بدله ظهرت لكم هذي؟ اي نعم نعم باب اداب الافطار والسحور الان لما ذكر جملة من الاحكام دلف رحمه الله الى السنن التي ينبغي فعلها عند صيام الصائمين - 01:05:03
وعند تسحر المتسحرين. نعم عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم. الادب والسنة الاولى المبادرة الى الفطر - 01:05:27
وان هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام امرا وفعلا امرا بما امر به وفعلا بفعله وفيها خلاف اليهود واهل البدع الذين لا يفطرون حتى تتشابك النجوم وهم خالفوا امره قوله - 01:05:44
ايش ها لا تزال امتي بخير ما عجلوا ماذا واخروا ماذا ما عجلوا الفطر واخروا ايش مؤخر السحور وكان في سفر وقال لي احد اصحابه انزل فاجدح لنا. خلط الماء بالسويق - 01:06:06
قال النهار يا رسول الله. قال انزل فاجدح لنا. ثم قال اذا ادبر الليل من ها هنا واشار الى المشرق ادبر الليل منها هنا ادبر النهار منها هنا واقبل الليل منها هنا - 01:06:30
وغربت الشمس فقد افطر الصائم قوله فقد افطر اي وجب وقت فطره وقد افطر اي افطر حكما ان نوى فطره. في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل - 01:06:47
وادبر النهار وغابت الشمس. والعبرة بغياب الشمس في الافق. لا غيابها عن العين بسحاب او بجبل او بجدار انما غيابها في الافق فقد افطر الصائم ويأتينا في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انهم في يوم غائم - 01:07:04
ظنوا ان الشمس غربت فلم يفجأهم الا ظهورها بعدما افطروا لم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقضاء لانهم ظنوا غروب الشمس فبان خلافه نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليهما. نعم جعل عليه الصلاة - 01:07:25
الصلاة والسلام تعجيل الفطر عنوان الخيرية لانه الاقتصاد في العبادة اقتصاد في سنة خير من غلو في بدعة. هذه قاعدة وهنا لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي بمجرد غروب الشمس - 01:07:54
سمع المؤذن او لم يسمعه فاذا غربت الشمس كما لو كانوا في البرية رأوا الشمس غابت في الافق مهوب غابت وراء السحاب والجبال كثبان الرمال غابت في الافق فقد افطروا - 01:08:13
رنة الساعة ولا ما رنت؟ اذن المؤذن ولا ما اذن نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز

وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرة - 01:08:30
رواه احمد والترمذي. وهذا فضل ثاني. الفضل الاول اتباع السنة الفضل الثاني عنوان الخيرية. الفضل الثالث ان احب العباد الى الله الله عز وجل هالحديث القدسي احب عبادي الي اعجلهم - 01:08:46
لان الله تعبدنا بالصيام ولم يتعبدنا بتعذيب انفسنا. نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي. فان لم تكن رطبات فتمرات - 01:09:05
فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء. رواه احمد وابو داوود والترمذي اللهم صلي وسلم عليه بماذا يفطر الصائم دل حديث انس على هديه صلى الله عليه وسلم. حيث كان يفطر على رطبات - 01:09:23
فان لم يجلس على تمرات كم عدد الرطبات لم يذكر لهن عددا. هل ثلاث او سبع كان يحب الوتر والرطب هو الجني الجني من التمر الذي قرب والان يجنى التمر على مدى السنة - 01:09:39
وشلون منين يخرف من الفريزل يا اخواني على مدار السنة فان لم يجد الرطبات كان يكون في غير وقته على تمرات وهو ماء ظمد او جفف فان لم تكن تمرات حسى حسيات من ماء - 01:10:01
صلى الله عليه وسلم يمر عليه احيان ما عنده حتى تمر صلى الله عليه وسلم يفطر بالماء. طيب اذا كان ما عنده ماء يفطر بنيته يدرك هذه الفظيلة والسنة مثاله انت في الدائري والناس ما شاء الله - 01:10:23
حاطين رجلهم بيلحقون ايش العيشة ما عندك شي واذن المؤذن لصلاة المغرب. انوي الفطر فان نيتك ندرك بها هذا الاجر وفيه انه عليه الصلاة والسلام يتخفف قبل ان يصلي يأكل التمرات والرطبات - 01:10:41
الرطبات او التمرات او الحشرات قبل ان يصلي وفيه استحباب ان يجعل بقية افطاره يسمونها العشاء بعدما يصلي وهذا الان مقرر لفائدته للجسم الا يأتيه الشي مرة واحدة. ما يملأ الدبة كلها سريعة - 01:11:05
حتى لا يصاب بالتخمة. وانما يدرج فيها تدريجا وفيها فضيلة الرطب بسهولة امتصاصه وتعويض البدن عما فقده خصوصا في الايام الحارة الطويلة وقد يصومون مدة طويلة فيحتاج الجسم الى شيء سهل يعوضه ما نقص من طاقته في طعامه. نعم - 01:11:26
وعن سلمان ابن عامر الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد يفطر على ماء فانه طهور. رواه الخمسة الا النسائي. حديث سلمان الظبي رضي الله عنه - 01:11:51
فيه قوله عليه الصلاة والسلام اذا افطر احدكم فليفطر على تمر هل هذا امر يقتضي الوجوب وخلافه الوقوع في النهي والتحريم؟ الجواب ان هذا خرج مخرج الارشاد الافضل فطره على تمر وافضل التمر رطبه - 01:12:08
ثم هذا التمر سواء مجففا او مضمودا ثم ان لم يجد ما نعم وعن ابي وعن آآ وعن معاذ ابن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت على رزقك افطرت. رواه - 01:12:28
رواه ابو داوود هذا حديث معاذ ابن ابن زهرة انه بلغه لانه مرسل والعلماء ضعفوا هذا الحديث في اه في غير اه موظع وله شواهد من حديث ابن عباس وغيره - 01:12:52
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت هذا ذكر ان اتى به مستأنسا بما جاءت شواهده فنعم وفيه تقرب الى الله بالعمل الصالح اللهم لك صمت - 01:13:13
لقولك اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك كما في حديث الثلاثة اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك وش فيه هذي كلها؟ فيها التوسل الله بالعمل الصالح وعلى رزقك افطرت - 01:13:32
صام لله وافطر على رزق الله الذي رزقه اياه نعم وعن ابي ذر رضي يؤيده ان للصائم دعوة عند فطره ومن الدعاء ان تتوسل الى الله بالصالحات فانت صمت لله وافطرت بامر الله وعلى رزق الله - 01:13:49
نعم وعن ابي ذر وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر. رواه احمد حديث ابي ذر فيه استحباب تأخير السحور - 01:14:11

ما بيتسحرون الساعة اثنعش بالليل وانما يؤخرونه وقد جاء في حديث انس يرويه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنهما انه قال له كم كان بين سحوركم وقيامكم؟ قال قدر قراءة خمسين اية - 01:14:25

فيه تأخير السحور الى قرب الفجر تأسيا بهديه عليه الصلاة والسلام وهو عنوان الخيرية لا لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر. نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. رواه الجماعة الا ابا داود. نعم - 01:14:49

وعن عمر ابن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة - 01:15:12

في هذين الحديثين حديث انس امره عليه الصلاة والسلام بالتسحر. تسحروا فان في السحور بركة والامر هنا امر ارشاد لانه علله بالبركة. فما هي البركات في السحور اولها امتثال توجيهه وحثه عليه الصلاة والسلام - 01:15:24

ثانيا موافقة سنته ثالثا بركة التقوي على الصيام بهذا الاكل في وقت السحر رابعا انك تقوم في هذا الوقت تذكر الله تستغفره تدعوه وهو وقت فاضل خامسا من البركات يعينك هذا السحور على صيامك - 01:15:47

سادسا يصلي الفجر في وقتها مع الجماعة. فهذه بركات متنوعة في هذا السحور وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فصل - 01:16:10

ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب السحر يعني فارقوا ما بين صيامنا وصيامهم دل على انهم ما يتسحرون وهذا من وصالهم الذي ذكره النبي فيهم انهم يواصلون نهينا عن الوصال - 01:16:30

واكلة السحر اشارة الى الى الفعل نفسه والى المرة سواء فعل الاكل او فعل مرة واحدة بان قام واكل فرد التمرة او او شرب شربة من ماء حصل له به - 01:16:48

هذه المفارقة لاهل الكتاب قبلنا واهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى فهذه من المستحبات والسنن التي ينبغي الا يفوتها الصائم ويعتادها ويألفها لتكون من هجيراه ومن طبيعته في صيامه امساكا وفطرا - 01:17:04

نقف عند هذا الموضع ونكتفي به والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:17:27